Assiut J. Agric. Sci., 52 (1) 2021 (165-184) *ISSN: 1110-0486*
Website:www.aun.edu.eg/faculty_agriculture/journals_issues_form.php *E-mail: ajas@aun.edu.eg*

اثر الهجرة الداخلية على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمرأة الريفية ببعض قرى محافظة سوهاج

فتيان ياسين على احمد[1] و محمد عبد اللطيف عرابى[2]

[1] قسم بحوث ترشيد المرأة الريفية - معهد بحوث الارشاد الزراعى والتنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية

[2] قسم الارشاد الزراعى والمجتمع الريفي - كلية الزراعة - جامعة سوهاج

Email: Bchns33@gmail.com

Received on: 7/3/2021 **Accepted for publication on:** 14/3/2021

الملخص

استهدف هذا البحث التعرف على اثر الهجرة الداخلية على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمرأة الريفية، والتعرف على مستوى الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمرأة الريفية، والتعرف على اهم اسباب الهجرة الداخلية من وجهه نظر زوجات المهاجرين، واجرى البحث فى محافظة سوهاج وتم اختيار ثلاث مراكز ادارية عشوائيا وهى مركز جرجا ومركز طهطا ومركز البلينا وتم اختيار قرية واحدة من كل مركز عشوائيا وبلغ حجم العينة 300 مبحوثه وجمعت البيانات باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية من المبحوثات، وتم معالجة البيانات باستخدام التكرارت والنسب المئوية واختبار ت للعينات المستقلة ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون باستخدام برنامج التحليل الاحصائى spss.

وكانت اهم النتائج ان نسبة المبحوثات اللاتى لديهن مستوى اقتصادى ما بين المنخفض والمتوسط بلغت (81%) من اجمالى عدد المبحوثات، ونسبة المبحوثات اللاتى لديهن مستوى اقتصادى مرتفع (19%)، ونسبة المبحوثات اللاتى لديهن مستوى اجتماعى ما بين المنخفض والمتوسط بلغت (91,7%)، ونسبة المبحوثات اللاتى لديهن مستوى اجتماعى مرتفع نسبته (8,3%)، واشارت النتائج ايضا الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى المبحوثات اللاتى هاجر ازواجهن واللاتى لم يهاجر ازواجهن لصالح المبحوثات اللاتى لم يهاجر ازواجهن بالنسبة للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية واتضح ايضا ان معامل ايتا المستخدم لقياس حجم اثر الهجرة الداخلية على الاوضاع الاقتصادية للبمحوثات قد بلغ 703, وهو ما يشير الى كبر حجم الاثر، وان معامل ايتا لحجم اثر الهجرة الداخلية على الاوضاع الاجتماعية للمبحوثات قد بلغ 452, وهو ما يشير الى صغر حجم الاثر نسبيا، اوضحت النتائج انه توجد علاقة معنوية موجبه عند مستوى معنوية 0,01 بين كلا من عدد سنوات تعليم المبحوثة وامتلاك الاسرة للحيازة الزراعية و كفاية الدخل والهجرة الداخليه ومتغيرى الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وتوجد علاقة معنوية سالبة عند مستوى معنوية 0,01 بين كلا من سن المبحوثة وعدد ابنائها ومتغيرى الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وأوضحت النتائج ان اهم اسباب الهجرة الداخلية للسكان الريفيين من وجهه نظر المبحوثات هو تدنى الاجر الذى يتقاضاه الزوج وبلغت نسبته (51,3%) وان عدم توفر فرصة عمل للزوج بلغت نسبته (32%) فى حين كانت نسبة الرغبة فى زيادة الدخل (16,7%) اى ان العامل الاقتصادى هو من اهم العوامل المسئولة عن هجرة الريفيين الى المناطق الحضرية.

كلمات دالة *: الاثر، الهجرة الداخلية، الاوضاع الاقتصادية، الاوضاع الاجتماعية*

المقدمة ومشكلة البحث

ان بقاء الانسان وتطوره وتقدم حضارته منوط بقدرته على البقاء حيا فى هذه الارض واستعداده الكامل لتطويع البيئة المحيطة به لتكون له مهدا مجيدا يحقق من خلالها طموحاته وامنياته المنشودة ولكنه قد يضطر احيانا الى ترك بيئته الاصليه وهجر موطنه ومسقط رأسه عندما يعجز عن التغلب على التحديات التى تمتثل امامه فيلجأ الى البحث عن وطن اخر يستطع فيه العيش برغد وسلام، ولقد امرنا الله عز وجل بالهجرة الى ارضه الواسعة عندما نكون فى حالة من الضعف والفقر وقد هاجر من قبل سيد الخلق سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) عندما اشتد به اذى المشركين فى مكة فأمره الله عز وجل بالهجرة الى المدينة وهاجر من بعده المؤمنون ولقد تعلمنا جميعا من هذا الدرس ان الهجرة سبيلا آمنا للبحث عن وطن اخر تتوافر فيه سبل العيش الآمن و الكريم.

وتساهم الهجرة فى التغيرات السكانية وتعتبر عاملا هاما فى اعادة توزيع السكان او تركزهم فى مناطق بعينها سواء على مستوى الدولة او الاقاليم وتلعب الهجرة دورا مؤثرا فى النمو الاقتصادى ومستوى معيشة السكان (دائرة الاحصاءات العامة ، 2016 : 1)

وتعرف الهجرة على انها "انتقال الاشخاص فرادى او جماعات من موقع لآخر بحثا عن الافضل اجتماعيا او اقتصاديا او امنيا" (الكردى ،2015 : 4) وهى تغيير مكان الاقامة المعتاد للفرد ونادرا ما تكون الهجرة حركة بسيطة واحدة فالناس يتحركون ويعودون وينتقلون على المدى القصير وكذلك على المدى الطويل (Skeldon, 2018 :6) والهجرة الداخلية هى "انتقال الافراد بين اجزاء الدولة الواحدة اى ضمن حدودها السياسية وغالبا ما توصف بأنها الهجرة من الريف الى المدينة " (محسن ،13:2017).

وتعتبر الهجرة جزء لا يتجزأ من التاريخ البشرى وعاملا هاما من العوامل المحددة له و قد بدأت التحركات الكبيرة بين القارات فى القرن السادس عشر مع توسع اوربا فى استيطان المستعمرات (صندوق الامم المتحدة للسكان ، 2006 :5) ويعيش نحو 763 مليون شخص خارج المنطقة التى ولدوا فيها، وكانت حركة الهجرة الرئيسية هى الهجرة من المناطق الريفية الى المناطق الحضرية وقد اقترنت بالنمو الاقتصادى فى القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين و تسببت الهجرة من المناطق الريفية الى المناطق الحضرية فى صعوبة التخطيط للتنمية فى الحضر (منظمة الامم المتحدة ، 2019 : 13) وقد شهدت قارة افريقيا تيارات من الهجرة من المناطق الريفية الى المناطق الحضرية حيث ارتفع معدل التحضر من 15% فى عام 1960 الى40% فى عام 2010 وسوف يزداد عدد سكان الحضر على مدى الخمسين سنة القادمة الى ثلاث اضعاف (الاتحاد الافريقى 016 : 4).

وترتبط هجرة السكان الريفيين الى الحضر بالتنمية الاقتصادية وتوافر الانشطة الصناعيه والخدمية والصحية والثقافية وتسببت الهجرة الريفية الى المراكز الحضرية الى اختلال التوازن بين الريف والحضر (بومدين ، 2009 : 1).

وانتهجت الدولة فى السابق سياسة المركزية فى تركز الخدمات والمشروعات الاقتصادية فى بعض مناطق بعينها مما ادى الى تركز السكان فى تلك المناطق حيث انها تعتبر مناطق جذب للسكان وهذا النمط المتمركز من التنمية دفع الكثير من الاسر والشباب الى التفكير فى الهجرة من مناطقهم الفقيرة ضعيفة التنمية الى تلك المناطق الغنية عاليه المستوى التنموى (الفيل وابو سالم ،2014 :1-2) وتعتبر محافظة سوهاج من المحافظات الطاردة للسكان بنحو 328 الف نسمة

سنويا خلال الفترة من 1996/86 ويلاحظ ان اكبر حجم هجرة اتجه الى محافظة القاهرة بنسبة 30,64% تليها محافظة الجيزة بنسبة 20,50% ومحافظة الاسكندرية بنسبة 15,57% ثم محافظة القليوبية بنسبة ومحافظة السويس بنسبة 4,97% وهذه المحافظات استقر بها ثلثى المهاجرين من محافظة سوهاج (الهيئة العامة للتخطيط العمرانى،2011 :10)

وتساهم المرأة وخاصة التى يهاجر زوجها بكل طاقاتها فى رعاية بيتها وأفراد اسرتها فهى الام التى يقع على عاتقها مسؤولية تربية الاجيال القادمة وهى الزوجة التى تدير البيت وتوجه اقتصادياته (مركز جيل البحث العلمى، 2015 : 7) حيث تؤدى المرأة دورا هاما فى كثير من البلدان النامية فهى تقوم بالزراعات المعيشية والرعى وتدبير شئون المنزل ويعتنون بالبيئة المنزلية والموارد البيئية وبالأطفال (الناصر ، 2011 :55) وتؤثر الهجرة على البناء الاسرى وعلى اوضاع الزوجة والابناء فغياب الزوج عن منزل الزوجيه يفقد الاطفال الموجه الرئيسى فى تربيتهم مما ينتج عنه نسبة كبيرة من الاطفال والشباب المنحرف اخلاقيا اضافة الى ارتفاع نسبة الطلاق نظرا لغياب الزوج عن منزل الزوجيه (الموشى و اخرون ، 2019 : 55) ومنذ العقد العالمى للمرأة (1975 - 1985) بدأت الحكومات تهتم بالمرأة وتعمل على تحسين اوضاعها فى كافة مناحى الحياة وتمكينها من المشاركة فى جميع المجالات وتقديم الخدمات الاجتماعية لها ومرافق البنية الاساسية وتوسيع نطاق التماسك الاجتماعى والمزيد من التحسينات فى مختلف جوانب الرفاهة الاجتماعية (النادى وحسن تيم ، 2010 : 7) فالمرأة بصفتها محور الحياة الاسرية والأسرة محور الحياة الاجتماعية و اى معوقات قد تواجهها او تؤثر على كيانها سيؤثر التبعية على قدرتها على القيام بدورها فى تنشئة ابنائها وسيكلف ذلك المنتج كثيرا فى الانفاق على تبعات تلك الاثار (عكيلة ، 2013 : 18)

وهجرة الزوج تقع على عاتق الزوجة التى تتحمل جميع الاعباء والمسؤوليات التى يقوم بها الرجل فى حالة بقائه بجوارها مما قد يسبب ذلك اثارا كبيرة على الاوضاع الاقتصادية والروابط الاجتماعية التى تعيشها المرأة الريفية لذا فقد جاء هذا البحث للإجابة على التساؤل التالي: ما هو اثر الهجرة الداخليه على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمرأة الريفية ويمكن الاجابة على هذا التساؤل من خلال الأهداف التالية:

أهداف البحث:

1. التعرف على مستوى الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمرأة الريفية
2. التعرف على اهم اسباب الهجرة الداخليه من وجهه نظر زوجات المهاجرين
3. التعرف على اثر الهجرة الداخلية على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمرأة الريفية

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث فى اهمية دراسة ظاهرة الهجرة الداخلية كظاهرة اجتماعية تؤثر تأثير بالغ على التركيب النوعى والعمرى للسكان الريفيين وعلى بناء الأسرة الريفية وعلى المرأة بصفتها المعيلة للأبناء والمسئولة عن التنشئة الاجتماعية لهم وعن نقل كافة المعلومات والخبرات اليهم وبصفتها ايضا القائمة بالأعمال المزرعية فى غياب الزوج والمعنية بتوفير جميع متطلبات الاسرة والابناء مما يتطلب معه توفر الرعاية الكاملة للمرأة الريفية التى هاجر عنها زوجها مما يلزم معه توجيه القائمين على السياسات والبرامج التنموية فى الريف بضرورة الاخذ فى الاعتبار تخفيف حده المعاناة التى قد تتحملها المرأة جراء الهجرة الداخلية للرجل ومحاولة توفير الدعم الاقتصادى والاجتماعى الملائم لها وامدادها بالخدمات والموارد التى تحتاجها للوفاء بمتطلبات

اسرتها لمحاولة تقليل خطر النتائج المترتبة على هجرة الرجل على كيان الاسرة المصرية باعتبارها النواه الاولى التى تدعم بناء مجتمع وتقوى بنائه.

الاستعراض المرجعى

تعرف الهجرة بأنها انتقال او تحول او تغير لفرد او جماعة من منطقة اعتادوا الاقامة فيها الى منطقة اخرى داخل حدود البلد وتسمى هجرة داخلية او خارج حدود البلد وتسمى هجرة خارجية (حسين ، 2017 :411) ويعرف المهاجر الداخلى بانه الفرد الذى غادر محافظة الاقامة التى يعيش فيها منذ ولادته الى محافظة اخرى (Herrera, Badr, 2012 :3).

وتصنيف الهجرة حسب ارادة القائمين بها: الهجرة الاختيارية (الطوعية) وتعد اكثر الهجرات البشرية ارتباط بظروف البيئة الجغرافية والهجرة الاجبارية وهى تلك الهجرات القسريه او القهرية والتى يضطر فيها الافراد والجماعات الى النزوح من مناطق اقامتهم لظروف طبيعية او سياسية او عسكرية وتصنف ايضا حسب المكان: ومنها الهجرة الداخلية ويقصد بها انتقال الافراد والجماعات داخل الدولة الواحدة من مجتمع محلى الى مجتمع محلى اخر ومن ابرز اشكالها الهجرة الريفية ، وتوجد ايضا الهجرة الخارجية وهى عملية انتقال الافراد والجماعات من دولة الى دولة اخرى تحت ظروف وعوامل مختلفة (زوزو، 2008 : 63-64).

وهناك العديد من العوامل التى تدفع الافراد والجماعات الى الهجرة منها العوامل الاقتصادية وهى العوامل المتعلقة بدخل المهاجر او مهنته او مصدر رزقه و العوامل الاجتماعية وهى العوامل المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية للفرد وعملية الارتقاء الاجتماعى والعدالة الاجتماعية السائدة فى المجتمع والعوامل الجغرافيه وهى العوامل المرتبطة بالمساحة او الامتداد الجغرافى بالمنطقة التى يعيش بها المهاجر والمنطقة التى يريد الهجرة اليها والعوامل النفسية وهى العوامل المرتبطة بالظروف النفسية للمهاجر ومستوى رضاه و ارتباطه بالمجتمع الذى يعيش بين ارجائه او المجتمع الذى يرغب فى الهجره اليه واخيرا العوامل الشخصية وهى تلك المتعلقة بطموح الشخص وأمنياته التى يرغب فى الوصول اليها ومدى امكانية تحقيق ذلك فى المنطقة التى يعيش فيها او المنطقة التى قد يهاجر اليها (نعيم ، مخول ، 2005 : 104-105) فقضية الهجرة مرتبطة بكثير من الاسباب والدوافع كالفقر واشتعال الحروب والنزاعات المسلحة، وانحدار مستوى الحريات العامة وتردى الاوضاع السياسة والاقتصادية فى كثير من بلدان العالم الثالث (ابو زيد ، 2019 : 26).

وفى الدول العربية يعتبر تذبذب وتيرة التنمية وتدنى مستوى الدخل للفرد وضعف او عدم وجود فرص عمل وتدهور الاوضاع الاقتصادية والأمنية وارتفاع نسبة البطالة وخاصة لدى الشباب وارتفاع معدل الجريمة والفقر وسوء استغلال الموارد الطبيعية وارتفاع نسبة النمو السكانى وانعدام العدالة الاجتماعية (غرابية، 2014 : 170) اما فى مصر: اسفرت الزيادة الرهيبة فى النمو السكانى التى شهدتها مصر منذ الحرب العالمية الثانية عن مشاكل اقتصادية واجتماعية جسيمة فقد اصبح ارتفاع معدلات البطالة والفقر المدقع من اهم اسباب هجرة المصريين، اضافة الى فشل السياسات الاقتصادية والاجتماعية فى معالجة هذه المشكلات ، ويعتبر شمال مصر اكثر تطورا من جنوبها نظرا لان اغلب مناطق الجنوب مناطق ريفية وهذا ساهم بشكل كبير فى تصدير العمال شبه المؤهلين او غير المؤهلين الى سوق العمل المحلى والى اسواق عمل دول بالجوار(وزارة القوى العاملة والهجرة ، 2007 : 12) ويعتبر تحقيق التنمية فى الريف تؤمن للريفي فرصة العمل وخدمات السكن والتعليم والصحة والماء والطاقة والمواصلات وسوف تثنى كل من يفكر بتغيير موقعه الجغرافى عن نيته هذه (ابو جامع، 2015 : 35).

ومن ابعاد الهجرة البعد النفسى وهو الحالة النفسية للمهاجر من حيث الاختيار والقسر، البعد الزمنى ونعنى بذلك المدة التى يقضيها المهاجر فى هجرته، البعد العددى وتعنى عدد القائمين بالهجرة وما اذا كانت هجرة فردية او مع الاسرة، البعد السياسى ويقصد به هجرة داخلية اى داخل حدود الوطن السياسية ام هجرة خارجية خارج حدود الوطن، بعد الهدف ويقصد به الهدف من الهجرة هل هى بهدف العمل او الاقامة او الاثنين معا (زوزو ، 2008 : 15).

وتؤثر الهجرة فى كلا من مكان الاصل ومكان الوصول وفى المهاجر نفسه فمن الاثار الايجابية فى مكان الوصول توفر الايدى العاملة للقطاع الصناعى واستمرار دوران عجلة الانتاج ومن الاثار السلبية لها الضغط على الخدمات والمرافق وارتفاع معدل الجريمة، وفى مكان الاصل تؤدى الهجرة الى تخفيف حده البطالة ورفع مستوى معيشة اسرة المهاجر من خلال المساعدات المالية التى يرسلها المهاجر الى اسرته فى الريف (ابو سعده ، 2015 : 359) ويمكن للهجرة داخل بلد ما ان تزيد من وصول المرأة الى الفرص الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية التى كان يتعذر الوصول اليها سابقا، ويمكن للسكان الفقراء الوصول الى الفرص التى تقلل من الفقر من خلال استراتيجيات الهجرة وتعتبر المجتمعات الريفية الهجرة كعملية ممكن من خلالها التحرر من دورة الفقر الشديدة (Allen, and anthers:1) .

تمثل الاثار النظرية للهجرة تحديات على من تركوا ورائهم، حيث ان هجرة فرد واحد من افراد الاسرة له تأثير كبير على الحركة وقد يكون له اثار سلبية مدمرة فقد يكون هذا الاخير حاد خاصة فى الحالات التى يكون فيها الفرد المهاجر هو رب الاسرة الذى يعتمد علية الاطفال والزوجة (Antman,2018 :5).

وتؤثر الهجرة على الفقر بصورة واضحة من خلال مساعدة المهاجر لأفراد اسرته عن طريق التحويلات المالية التى اليهم والتى تستفيد منها الاسرة فى تجهيز المنازل وامدادها بالماء والكهرباء وفى تعليم الابناء وفى الرعاية الصحية (الجمعية العامة للأمم المتحدة ، 2013 : 2) تؤدى الهجرة الى استنزاف القوى البشرية الماهرة فى مناطق الارسال فتؤثر بذلك على التنمية من حيث الانتاج وقلة الايدى العاملة، وتؤدى الهجرة ايضا الى تدمير جزئى للثروة البشرية للعمال المهرة المضطرين الى العمل فى اعمال ادنى من مستوى تأهيلهم وخبراتهم (اومدور، 2019 : 41) وتؤدى الهجرة الداخلية فى مصر الى زيادة اعباء الزوجة حيث تتحمل ادارة شؤون المنزل والاراضى الزراعية حيث تقوم بالعبء الاكبر فى الامور الاقتصادية والمعيشية مما يؤثر على متابعتها للأبناء ورعايتهم مما يسبب انخفاض مستواهم التعليمى و الاخلاقى (حسانين ، 2009 :297).

حيث اعتقد جون ستيوارت ميل بصحة نظرية مالتوس فى السكان وقصد بالسكان الذين يؤدون اعمالا انتاجية فحسب واعتقد ان التحكم فى السكان امرا ضروريا للتنمية الاقتصادية (ابو سخيلة، 2015 : 30) والتقدم الحضارى والثقافى والذى يزهر معه الوضع الاقتصادى وتتوفر من خلاله فرص العمل الجيدة فى مجالات الصناعة والتجارة والخدمات و تكون فرص التعليم الجيد فى جميع المجالات وعلى مختلف المستويات تساعد على جذب الفئات التى تسعى الى الاستقرار فى الوسط الاجتماعى المتقدم (عبد المنير، جلول ،2019 :77) اما نظرية القرار فقد استندت الى ان قرار الهجرة يكون نتيجة عوامل مختلفة منها عوامل نفسية واجتماعية واقتصادية ولتوازن البيئة دورا هاما فى جعل الانسان يتخذ قرار الهجرة (ابراهيم ، 2013 : 587) حيث يمكن ان يتخذ المهاجر قرار التنقل بصورة طوعية او عندما يرى المهاجر انه لا يوجد سبيل اخر للحياة بطريقة كريمة الا بقرار الهجرة ويسمى فى هذه الحالة مهاجر المحن الاقتصادية ويمكن ان يجبر

الشخص على الهروب من موطنه بسبب الاضطهاد او بسبب الكوارث الطبيعية وتحدثت الانتقالات القسرية داخل حدود الوطن ويسمى فى هذه الحالة (النازحين داخليا) (منظمة الاغذية والزراعة، 19) ويفسر نموذج "جوليان ولبرت" Julian Wolpert الهجرة الداخلية بطريقة مشابهة لتحليل المنافع والتكاليف حيث ان المهاجرون يدركون مسبقا المنافع التى قد يحصلوا عليها من جراء هجرتهم الى منطقة بعينها ومقارنة هذه المنافع بالوضع الحالى والماضى والمستقبلى وقد يكون تقييم هؤلاء المهاجرون غير صحيح ولكنهم يستندون اليه لأتحاذ قرار الهجره من عدمه ويتأثر الافراد فى تحديد وأدراك هذه المنافع بشخصيتهم ومراحل حياتهم والبيئة التى تحيط بهم (فياض ، 2018 : 27).

الاجراءات البحثية:

اولا : التعريفات الاجرائية المستخدمة فى البحث

الهجرة الداخلية : يقصد بها فى هذا البحث هجرة الافراد للعمل من ريف محافظات الوجه القبلى الى الحضر فى محافظات الوجه البحرى.

الاوضاع الاقتصادية: يقصد بها فى هذا البحث احوال المرأة الريفية الاقتصادية والتى تتمثل فى امكانياتها المادية ومدى قدرتها على الوفاء باحتياجاتها المعيشية وقدرتها على الادخار والاستثمار.

الاوضاع الاجتماعية: يقصد بها فى هذا البحث الظروف الاجتماعية التى تحياها المرأة الريفية والتى تتمثل فى مدى استجابتها للعلاقات الاجتماعية والانسانية مع اقاربها وجيرانها ومدى مشاركتها واتصالها بالمجتمع المحيط بها.

الاثر: ويقصد به فى هذا البحث الفرق بين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمرأة الريفية المهاجر عنها زوجها والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمرأة الريفية التى لم يهاجر عنها زوجها.

ثانيا: المجال الجغرافى للبحث : اجرى هذا البحث فى محافظة سوهاج باعتبارها محافظة طاردة للسكان ومن اهم المحافظات الفقيرة على مستوى جمهورية مصر العربية وقد تم اختيار ثلاث مراكز ادارية عشوائيا هى مركز جرجا ومركز طهطا ومركز البلينا وتم اختيار قرية واحدة من كل مركز عشوائيا وهى قرية الصوامعة غرب بمركز طهطا وقرية نجع خليفة بمركز جرجا وقرية الشيخ بركة بمركز البلينا.

ثالثا: المجال البشرى للبحث

لتحديد المجال البشرى للبحث تم الاستعانة بالاخبارين بكل قرية لتحديد عدد السيدات الريفيات اللاتى هاجر ازواجهن للعمل بمحافظات اخرى حيث تعذر الحصول على احصاء خاص بذلك من جهة رسمية وتم تحديد بعض الخصائص التى من شأنها تمييز العينة وحصرها بصورة دقيقة فتم اختيار السيدات الريفيات غير العاملات واللاتى يقيمن فى اسر نووية ويعتمدن بصفة رئيسية على الزوج فى الناحية المالية واللاتى لا يملكن اى اراضى زراعية او عقارات ونظرا لأهمية ان لا يقل حجم العينة عن 30 مفردة فقد تم اختيار عينة عمديه من هؤلاء السيدات الريفيات مكونه من 50 سيدة بكل قرية ونظرا لأهمية تساوى حجم العينتين (الضابطة والتجريبية) لضمان صحة النتائج تم اختيار عدد 50 سيدة اخرى لم يهاجر ازواجهن بنفس الاساس السابق وبذلك يكون حجم العينة من كل قرية 100 سيدة منهن 50 سيدة هاجر عنها زوجها و50 سيدة لم يهاجر عنها زوجها.

جدول 1. يوضح كيفية اختيار عينة البحث

المركز	القرية	عدد المبحوثات اللاتى هاجر ازواجهن	عدد المبحوثات اللاتى لم يهاجر ازواجهن	الاجمالى
طهطا	الصوامعه غرب	50	50	100
جرجا	نجع خليفة	50	50	100
البلينا	الشيخ بركة	50	50	100
الاجمالى		150	150	300

رابعا: جمع البيانات:

تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية للمبحوثات باستخدام استمارة استبيان، وقد تضمنت الاستمارة على اسئلة للتعرف على الخصائص الشخصية للمبحوثات، اسئلة للتعرف على اهم اسباب هجرة الازواج من وجهة نظر الزوجات، اسئلة للتعرف على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية التى تعيشها المبحوثات.

خامسا: عرض وتحليل البيانات :

لعرض وتحليل البيانات تم استخدام البرنامج الاحصائى spss ، وتم استخراج التكرارات والنسب المئوية وتم استخدام معامل الارتباط البسيط بيرسون لتحديد العلاقات الارتباطيه ما بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع وتم استخدام اختبار ت لاختبار معنوية الفروق بين متوسطى العينتين المستقلتين المستخدمتين فى البحث.

سادسا: فروض البحث :

- وجود علاقة معنوية بين الهجرة الداخلية للسكان الريفيين وبين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمرأة الريفية.
- وجود فروق معنوية بين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية لزوجات المهاجرين وزوجات غير المهاجرين.

المتغيرات المستقلة

السن: تم قياس سن المبحوثة لأقرب سنه ميلادية وقت جمع البيانات.

عدد سنوات تعليم الزوجة: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن عدد سنوات تعليمها التى اجتازتها بنجاح.

عدد الأبناء: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن عدد ابنائها.

الحيازة الزراعية: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن الحيازة الزراعية للأسرة فى حالة الاجابة بوجود حيازة زراعية (نعم) تعطى درجتان وفى حالة عدم وجودها تعطى درجة واحدة.

كفاية الدخل: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن كفاية الدخل ففى حالة كفايته تعطى ثلاث درجات وفى حالة كفايته لحد ما تعطى درجتان وفى حالة عدم كفايته تعطى درجة واحدة.

هجرة الزوج: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة ان كان الزوج مهاجر ام لا فان كان مهاجر تختار نعم تعطى درجة واحدة وان كان غير مهاجر تختار لا وتعطى درجتان.

اسباب الهجرة: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن اسباب هجرة الرجل وترك الاختيار للزوجة للسبب الهجرة من بين عدد من الاسباب وتضع المبحوثة علامة صح اما السبب الذى تراه صحيحا وكانت الاسباب كالتالى، عدم توفر فرصة عمل للزوج، تدنى الاجر الذى يتقاضاه الزوج، الرغبة فى زيادة الدخل، العادات والتقاليد بالقرية، سوء البنية التحتية للقرية، وجود اقارب للزوج فى منطقة الهجرة، المشكلات الاجتماعية بالقرية، الرفاهية والتحضر بمنطقة الهجرة.

المتغيرات التابعة

الاوضاع الاقتصادية للمبحوثات

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن اوضاعها الاقتصادية وتضمن السؤال عدد من العبارات كالتالى: المصروف اللى بيدهولك جوزك بيكفيكى، بتشترى كل طلباتك ولوازم البيت اول باول، بتشترى حاجات كتير كنتى محرومة منها، اشتريتى دهب بعد الجواز، عملتى دفتر توفير او حساب فى البنك، جوزك بنى بيت خاص بكم، عملتى مشروع صغير، لما بتتعبى بتروحى بسرعة تكشفى عند الدكتور وتم قياس العبارات حسب درجة الموافقة من غير موافق الى موافق لحد ما الى موافق ففى حالة عدم موافقة المبحوثة على العبارات تعطى درجة واحدة وفى حالة موافقتها لحد ما تعطى درجتان وفى حالة موافقتها تعطى ثلاث درجات ويتم جمع استجابات جميع العبارات تعطى درجة كلية.

الاوضاع الاجتماعية للمبحوثات

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن اوضاعها الاجتماعية وتضمن السؤال عدد من العبارات كالتالى: بتحضرى افراح ومآتم اهل القرية، بتتعاونى مع جيرانك لو عندهم ظروف صعبة، بتشاركة فى اى ندوات او اجتماعات بتتعمل فى القرية، بتخرجى انت والولاد تزوروا قرايبكم، بتتصلى بجوزك وهو فى الشغل تطمنى عليه، الولاد بيكلموا والدهم وبيحكوا له عن مشاكلهم، ممكن تسلفى جارتك حاجات من البيت، بتحصل مشاكل بينك وبين جوزك وتم قياس العبارات حسب درجة الموافقة من غير موافق الى موافق لحد ما الى موافق ففى حالة عدم موافقة المبحوثة على العبارات عطى درجة واحدة وفى حالة موافقتها لحد ما تعطى درجتان وفى حالة موافقتها تعطى ثلاث درجات ويتم جمع استجابات جميع العبارات وتعطى درجة كلية

الخصائص الشخصية والاجتماعية للمبحوثات

جدول 2. التوزيع العددى والنسبى للمبحوثات وفقا لمتغيراتهن الشخصية

السن	العدد	النسبة
18 سنة – 28 سنة	80	26,7
29 سنة – 39 سنة	117	39
40 سنة – 50 سنة	103	34,3
الجملة	300	,100
عدد سنوات التعليم		
6 سنوات	41	13,7
9 سنوات	84	28
12 سنة	136	45,3
14 سنة	39	,13
الجملة	300	,100
عدد الابناء		
1 – 3 فرد	168	,56
4 – 6 فرد	132	,44
الجملة	300	,100
الحيازة الزراعية للأسرة		
نعم	163	54,3
لا	137	45,7
الجملة	300	,100

كفاية الدخل		
لا يكفى	152	50,7
يكفى لحد ما	89	29,7
يكفى	59	19,7
الجملة	300	,100

المصدر : استمارة الاستبيان

يبين جدول (2) ان نسبة المبحوثات اللاتى تتراوح اعمارهن من 18 سنة الى 28 سنة قد بلغت (26,7%)، وان نسبة المبحوثات اللاتى تقع بين 29 سنة الى 39 سنة قد بلغت (39%)، ونسبة المبحوثات اللاتى اعمارهن من 40 سنة وحتى 50 سنة بلغت (34,3) ويتضح من ذلك ان اكثر من ثلثى المبحوثات يقعن فى الفئة العمرية من 29 – 50 ويدل ذلك على ان كلما ارتفع سن المبحوثات كلما ازدادت درجات الاحتياج المادى واضطر الازواج الى الهجرة بحثا عن عمل وعن مستوى معيشى افضل اما المبحوثات صغيرات السن واللاتى تتراوح اعمارهن من 18-28 لازلنا يتمتعن بظروف اقتصادية جيدة نظرا لقلة عدد الابناء ولحداثة الحياة الزواجية، وتبين من الجدول ان نسبة المبحوثات اللاتى عدد سنوات تعليمهن 6 سنوات قد بلغت (13,7%)، ونسبة المبحوثات اللاتى عدد سنوات عليمهن 9 سنوات بلغت (28%) ونسبة المبحوثات اللاتى عدد سنوات تعليمهن 12 سنة قد بلغت (45,3%)، ونسبة المبحوثات اللاتى كانت عدد سنوات تعليمهن 14 سنة بلغت (13%) ويتضح ان ما يقارب من نصف عدد مبحوثات حاصلات على مستوى تعليمى متوسط ويعتبر مستوى تعليمى جيد للعمل ولكن غلبت عليهن ضيق الاحوال المعيشية وعدم توفر فرص العمل مما اضطر معه الازواج الى الهجرة الى محافظات اخرى للعمل، ويشير الجدول الى ان نسبة عدد ابناء المبحوثات ما بين 1-3 فرد كانت (56 %) ونسبة المبحوثات اللاتى عدد ابنائهن من 4-6 فرد بلغت (44%) يبين ذلك ان اكثر من نصف عدد المبحوثات لديهن عدد ابناء من 1-3 فرد وقد يكون ذلك نتيجة ارتفاع المستوى التعليمى للمبحوثات وغياب الزوج للعمل فى محافظات اخرى بعيدة اضافة الى قلة عدد زيارات الزوج للأسرة ، ويبين الجدول نسبة المبحوثات اللاتى لدى ازواجهن حيازة زراعية قد بلغت (54,3%) ونسبة المبحوثات اللاتى لا يملك ازواجهن حيازة زراعية قد بلغت (45,7%) ويوضح ذلك ان ما يقارب من نصف عدد المبحوثات ليس لدى ازواجهن حيازة زراعية وهذا يتوافق مع اعداد المهاجرين فى العينة حيث ان نصف العينة زوجات مهاجرين ويوضح ذلك ان عدم وجود حيازة زراعية للأسرة يحفز الزوج على الهجرة حيث انه يعمل بحرية هنا وهناك ومن المتاح له ان يترك القرية دون الانشغال بأمور الزراعة ورعاية الاراضى والمحاصيل، ويوضح الجدول نسبة المبحوثات اللاتى لا يكفيهن الدخل الذى يحصلن عليه ازواجهن (50,7%) ونسبة المبحوثات التى يكفى دخلهن الى حد ما بلغت (29,7%) ونسبة المبحوثات اللاتى يكفيهن الدخل بلغت (19,7%) وهو ما يتوافق مع تقسيم عينة البحث بان نصف العينة زوجات مهاجرين لا يكفى دخلهن للحياة الكريمة، ويشير الجدول الى نسبة المبحوثات اللاتى هاجر عنهن ازواجهن وقد بلغت (50%)، ونسبة المبحوثات اللاتى لم يهاجر عنهن ازواجهن قد بلغت (50%).

النتائج ومناقشاتها

أولا: فيما يتعلق بتحديد مستوى الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمبحوثات

جدول 3. يوضح التوزيع العددى والنسبى للمبحوثات وفقا لاستجابتهن لعبارات الاوضاع الاقتصادية

العبارات	غير المهاجرين		المهاجرين	
المصروف اللى بيد هولك جوزك بيكفيكى	**عدد**	**%**	**عدد**	**%**
غير موافق	13	8,7	93	62 ,
موافق لحد ما	27	18 ,	30	20,
موافق	110	73,3	27	,18
الجملة	150	100 ,	150	100 ,
بتشترى طلباتك ولوازم البيت اول بأول				
غير موافق	6	4 ,	115	76,7
موافق لحد ما	20	13,3	27	18,
موافق	124	82,7	8	5,3
الجملة	150	100,	150	100 ,
بتشترى حاجات كنتى محرومة منها قبل كده				
غير موافق	18	12,	125	83,3
موافق لحد ما	23	15,3	20	13,3
موافق	109	72,7	5	3,3
الجملة	150	100,	150	100,
اشتريتى ذهب بعد الجواز				
غير موافق	109	72,7	144	96,
موافق لحد ما	5	3,3	1	,67
موافق	36	24 ,	5	3,3
الجملة	150	100 ,	150	100 ,
عملتى دفتر توفير او حساب فى البنك				
غير موافق	121	80,7	141	94 ,
موافق لحد ما	3	2 ,	5	3,3
موافق	26	17,3	4	2,7
الجملة	150	100 ,	150	100 ,
جوزك بنى بيت خاص بكم				
غير موافق	80	53,3	120	80,
موافق لحد ما	17	11,3	11	7,3
موافق	53	35,3	19	12,7
الجملة	150	100 ,	150	100,
عملتى مشروع صغير				
غير موافق	102	68 ,	121	80,7
موافق لحد ما	23	15,3	14	9,3
موافق	25	16,7	15	10 ,
الجملة	150	100 ,	150	100,
لما تتعبى بتروحى تكشفى بسرعة عند الدكتور				
غير موافق	14	9,3	104	69,3
موافق لحد ما	28	18,7	25	16,7
موافق	108	72,	21	14 ,
الجملة	150	100,	150	100,

المصدر : استمارة الاستبيان

تابع جدول 3. يوضح التوزيع العددى والنسبى للمبحوثات وفقا لاستجابتهن لعبارات الاوضاع الاجتماعية

بتحضرى افراح ومآتم اهل القرية			
غير موافق	10	6,7	100	66, 7
موافق لحد ما	25	16,7	36	24,
موافق	115	67,7	14	9,3
الجملة	150	100,	150	100 ,
بتتعاونى مع جيرانك لو عندهم ظروف صعبة				
غير موافق	0	0	90	60,
موافق لحد ما	29	19,3	42	28 ,
موافق	121	80,7	18	12 ,
الجملة	150	100 ,	150	100 ,
بتشاركى فى اى ندوات او اجتماعات فى القرية				
غير موافق	102	68,	147	98 ,
موافق لحد ما	25	16,7	2	1,3
موافق	23	15,3	1	,67
الجملة	150	100 ,	150	100 ,
بتخرجى انت و الاولاد تزوروا قرايبكم				
غير موافق	14	39 ,	98	65,3
موافق لحد ما	31	20,7	36	24,
موافق	105	70 ,	16	10,7
الجملة	150	100,	150	100 ,
بتتصلى بجوزك وهو فى الشغل تطمنى عليه				
غير موافق	5	3,3	82	45,7
موافق لحد ما	22	14,7	37	24,7
موافق	123	82,	31	20,7
الجملة	150	100,	150	100 ,
الاولاد بيتكلموا مع والدهم ويحكوا له عن مشاكلهم				
غير موافق	10	6,7	11	22 ,
موافق لحد ما	40	26,7	39	,26
موافق	100	66,7	100	66,7
الجملة	150	100 ,	150	100 ,
ممكن تسلفى جارتك حاجات من البيت				
غير موافق	3	2,	6	4 ,
موافق لحد ما	33	22 ,	34	22,7
موافق	114	76,	110	73,3
الجملة	150	100 ,	150	100 ,
بتحصل مشاكل بينك وبين جوزك				
غير موافق	104	69,3	53	35,3
موافق لحد ما	19	12,7	39	26 ,
موافق	27	18 ,	58	38,7
الجملة	150	100 ,	150	100 ,

المصدر : استمارة الاستبيان

فقد اتضح من جدول (3) ان درجات استجابة المبحوثات للعبارات التى تقيس مستوى الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية جاءت كالتالى: بالنسبة الى العبارات الخاصة بالأوضاع الاقتصادية وجد ان نسبة (62%) من المبحوثات اللاتى هاجر عنهن ازواجهن غير موافقات على ان المصروف الذى يحصلن عليه من الزوج يكفى لاحتياجاتهن فى حين ان (8,7%) من المبحوثات اللاتى لم يهاجر عنهن ازواجهن غير موافقات على ان المصروف يكفيهن ويتضح من ذلك انه بغياب الزوج وهجرته عن اسرته لا تستطيع المرأة ان تتدبر امورها وتحصل على متطلباتها فى ظل المصروف او الدخل الذى تحصل عليه وقد يكون ذلك بسبب زيادة التكاليف التى تتحملها الاسرة فى غياب الزوج مثل وجود مصروفات اضافية للاستعانة بأحد الاقارب لجلب الاحتياجات او بسبب الاعتماد على الابناء وجهلهم فى كيفية عمليات البيع والشراء، اما بالنسبة لحصول المبحوثات على ما يلزم المنزل من حاجيات اول بأول فقد وجد ان نسبة المبحوثات غير الموافقات واللاتى هاجر عنهن ازواجهن قد بلغت (76,7%) ، فى حين ان نسبة المبحوثات غير الموافقات واللاتى لم يهاجر ازواجهن فقد بلغت فقط (4%) مما يوضح ان وجود الزوج بجوار اسرته يوفر لها جميع ما يلزم من متطلبات فى الوقت المناسب ودون تأخير ، اما عن شراء المبحوثات حاجيات وسلع كانت من قبل لا تستطيع الحصول عليها فقد وجد ان نسبة المبحوثات غير موافقات واللاتى هاجر ازواجهن بلغت (83,3%) وكانت نسبة المبحوثات غير الموافقات واللاتى لم يهاجر ازواجهن (12%) ويبين ذلك ان وجود الزوج فى محيط مجتمعه وقريبا من اسرته يكون سببا قويا فى حصول الزوجة على كل ما تحتاج من سلع وموارد اما غياب الزوج وهجرته يؤدى الى زيادة فرص الحرمان من متطلبات وحاجيات الاسرة ، اما عن شراء المبحوثات للمصوغات الذهبية بعد الزواج فقد وجد ان نسبة المبحوثات غير موافقات واللاتى هاجر ازواجهن بلغت (96%) وكانت نسبة المبحوثات غير الموافقات واللاتى لم يهاجر ازواجهن (72,7%) وهذا يدل على ان الغالبية العظمى من المبحوثات سواء اللاتى هاجر زوجها او لم يهاجر لم تبتاع اى مصوغات ذهبية وقد يرجع ذلك الى ارتفاع اسعار المشغولات الذهبية فى حد ذاتها او الى تدنى الدخول التى يحصل عليها السكان الريفيون مما يعجز معه عمليات الادخار فى صورة المشغولات الذهبية، اما فيما يتعلق بادخار المبحوثات للأموال سواء فى البنوك او مكاتب البريد وجد ان نسبة المبحوثات الغير موافقات واللاتى هاجر ازواجهن تبلغ (94%) وكانت نسبة المبحوثات غير الموافقات اللاتى لم يهاجر ازواجهن (80,7%) وهذا يشير ايضا الى ضعف المستوى الاقتصادى للمبحوثات بصفة عامة، اما عن امكانية بناء منزل مستقل للأسرة فقد اقرت (80%) من المبحوثات اللاتى هاجر عنها زوجها عدم امكانية بناء بيت لهن فى حين كانت نسبة المبحوثات غير الموافقات اللاتى لم يهاجر ازواجهن (53,3%) مما يوضح ان الازواج المقيمون فى القرية ولم يهاجروا اكثر قدرة على توفير منزل مستقل للأسرة وقد يرجع ذلك الى ان الازواج المهاجرون غير قادرين على توفير المال الكافى للبناء، اما من حيث قدرة المبحوثات على انشاء مشروعات صغيرة فقد كانت نسبة المبحوثات غير الموافقات على ذلك واللاتى هاجر ازواجهن تبلغ (80,7%) ونسبة المبحوثات غير الموافقات واللاتى لم يهاجر ازواجهن بلغت (68%) وقد يرجع ذلك الى عدم السماح للمرأة بالبيع والشراء والتعاملات المالية فى غياب الزوج واقتصار نشاط المرأة الاقتصادى فى حدود المنزل ،وبالنسبة الى ذهاب المبحوثات الى الطبيب عند الشعور بالمرض فقد وجد ان نسبة المبحوثات غير الموافقات واللاتى هاجر عنهن ازواجهن تبلغ

(96,3%) فى حين كانت نسبة المبحوثات اللاتى لم يهاجر ازواجهن تبلغ (9,3%) فقط مما يشير الى ان الناحية الصحية للمرأة الريفية التى يهاجر زوجها تتأثر كثيرا بغياب الزوج مما يؤدى بدوره الى تدهور الحالة الصحية للزوجة والأبناء. اما عن العبارات المتعلقة بالأوضاع الاجتماعية اتضح ان نسبة المبحوثات اللاتى هاجر عنهن ازواجهن وغير موافقات على حضور افراح ومآتم اهل القرية بلغت (66,7%) اما نسبة المبحوثات غير الموافقات واللاتى لم يهاجر ازواجهن بلغت (6,7%) ويشير ذلك الى ان غياب الزوج وهجرته عن القرية يحد من العلاقات الاجتماعية للمرأة ويؤثر سلبا على الروابط الاجتماعية والعادات والتقاليد التى تعتمد بصفة رئيسية على علاقات الوجه بالوجه وعلى التواصل المستمر، اما عن تعاون المبحوثات مع جيرانهم فى حالة حدوث ظروف تتطلب التعاون والترابط نجد ان نسبة المبحوثات غير الموافقات واللاتى هاجر ازواجهن بلغت (60 %) وهذا يوضح ان اكثر من نصف عينة المبحوثات اللاتى هاجر ازواجهن قد لا يتعاونوا مع الجيران نظرا لغياب الزوج والحذر من العلاقات الاجتماعية و ايضا نظرا لعدم القدرة على تقديم العون اما المبحوثات غير الموافقات و اللاتى لم يهاجر ازواجهن كانت (صفر) اى ان جميع المبحوثات ما بين موافقات وموافقات لحد ما للتعاون مع الجيران وقت الحاجة وفى ظل الظروف الصعبة، اما عن المشاركة فى الندوات والاجتماعات التى تعقد فى القرية نجد ان نسبة المبحوثات غير موافقات على المشاركة واللاتى هاجر ازواجهن (98%) فى حين كانت نسبة المبحوثات غير الموافقات واللاتى لم يهاجر ازواجهن (68%) ويتضح من ذلك ان مفهوم المشاركة و الاقبال عليها فى الريف ضعيفة بصفة عامة ولكن السواد الاعظم لعدم المشاركة كان لصالح المبحوثات اللاتى هاجر ازواجهن نظرا لصعوبة الخروج والانتقال هنا وهناك ومقابلة الاغراب فى ظل غياب الزوج، اما عن خروج المرأة الريفية مع الابناء لزيارة الاهل والاقارب فقد اتضح ان اكثر من نصف عينة المبحوثات اللاتى هاجر ازواجهن وغير موافقات بلغت (65,3%) وكانت نسبة المبحوثات غير الموافقات اللاتى لم يهاجر ازواجهن بلغت (9,3%) ويدل ذلك على ان فى غياب الزوج يؤثر بشكل كبير على خروج المرأة الريفية واتصالها بالأهل وقد يرجع ذلك الى العادات التى تحتم على المرأة المكوث بالمنزل فى حالة غياب الرجل ، اما عن اتصال المبحوثات بالأزواج وقت العمل فقد بلغت نسبة المبحوثات الغير موافقات واللاتى هاجر ازواجهن (3,3%) اما المبحوثات الغير موافقات واللاتى لم يهاجر ازواجهن بلغت (54,7%) ويشير ذلك الى ان عدم وجود الزوج فى القرية يحفز الزوجات على الاتصال والاطمئنان على الزوج، اما عن حديث الابناء مع والدهم وتحاورهم معه فى المشاكل التى تواجههم فقد تبين من الجدول ان نسبة المبحوثات غير الموافقات واللاتى هاجر ازواجهن بلغت (6,7%) ونسبة المبحوثات غير الموافقات و اللاتى لم يهاجر ازواجهن بلغت (22%) وتمثل تلك النسب اعداد ضئيلة من حجم العينة وبالتالى بالنظر الى درجات الموافقة الاخرى فأننا نجد ان الغالبية العظمى قد كانت ما بين الموافقة التامة والموافقة لحد ما وبذلك نستنتج ان الابناء فى حالة تواصل مع والدهم سواء كان بالقرب منهم او فى حالة هجرة، اما عن امكانية اقراض المبحوثات لبعض حاجيات المنزل الى الجيران فقد بلغت نسبة المبحوثات غير الموافقات واللاتى هاجر ازواجهن (2%) ونسبة المبحوثات غير الموافقات واللاتى لم يهاجر ازواجهن بلغت (4%) ويدل ذلك على ان الغالبية العظمى من المبحوثات سواء اللاتى هاجر عنها زوجها او لم يهاجر تقع فى درجة الموافقة والموافقة لحد ما مما يدل على امكانية اقراض الاغراض والحاجيات المنزلية بين المبحوثات، اما عن حدوث مشاكل بين المبحوثات وازواجهن فقد كانت تشير النتائج ان اكثر من

نصف عينة المبحوثات اللاتى هاجر ازواجهن وغير موافقات (69,3%) ونسبة المبحوثات غير الموافقات واللاتى لم يهاجر ازواجهن (35,3%) ويشير ذلك الى حدوث مشكلات كثيرة بين الزوجات وازواجهن المقيمين معهم.

ثانيا: فيما يتعلق بتحديد مستوى الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمبحوثات

جدول4. يوضح التوزيع العددى والنسبى للمبحوثات وفقا لمستواهن الاقتصادى والاجتماعى

المستوى	العدد	%
الاوضاع الاقتصادية		
مستوى منخفض (8-12)	135	,45
مستوى متوسط (13-17)	108	,36
مستوى مرتفع (18-22)	57	,19
الاجمالى	300	,100
الاوضاع الاجتماعية		
مستوى منخفض (11-15)	106	35,3
مستوى متوسط (16-20)	169	56,4
مستوى مرتفع (21-24)	25	8,3
الاجمالى	300	, 100

المصدر: استمارة الاستبيان

يوضح جدول (4) ان نسبة المبحوثات اللاتى لديهن مستوى اقتصادى منخفض تبلغ (45 %)، ونسبة المبحوثات اللاتى لديهن مستوى اقتصادى متوسط تبلغ (36%) ونسبة المبحوثات اللاتى لديهن مستوى اقتصادى مرتفع قد بلغت (19%). اما عن مستوى الاوضاع الاجتماعية فقد كانت نسبة المبحوثات اللاتى لديهن مستوى اجتماعى منخفض قد بلغت (35,3%)، ونسبة المبحوثات اللاتى لديهن مستوى اجتماعى متوسط تبلغ (56,4%)، ونسبة المبحوثات اللاتى لديهن مستوى اجتماعى مرتفع تبلغ (8,3%).

ثالثا: فيما يتعلق بنتائج الفروق المعنوية بين المبحوثات اللاتى هاجر ازواجهن واللاتى لم يهاجر ازواجهن بالنسبة للأوضاع الاقتصادية

جدول 5. يوضح نتائج اختبار ت للفرق بين متوسطى درجات الاوضاع الاقتصادية للمبحوثات اللاتى هاجر ازواجهن واللاتى لم يهاجر ازواجهن

الاوضاع الاجتماعية	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة حرية	قيمة ت	مستوى المعنوية
غير مهاجر	150	16,85	2,263	298	26,545	,000
مهاجر	150	10,27	2,029			

المصدر : استمارة الاستبيان

يتضح من جدول (5) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى المبحوثات اللاتى هاجر ازواجهن واللاتى لم يهاجر ازواجهن حيث بلغ المتوسط لدى المبحوثات اللاتى لم يهاجر ازواجهن (16,85) بانحراف معيارى (2,263) ومتوسط المبحوثات اللاتى هاجر ازواجهن قد بلغ (10,27) وانحراف معيارى (2,029) وبلغت قيمة ت (26 ,545) عند مستوى معنوية 000, ويتضح من ذلك ان هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح المبحوثات اللاتى لم يهاجر ازواجهن بالنسبة للأوضاع الاقتصادية

رابعا: فيما يتعلق بنتائج الفروق المعنوية بين المبحوثات اللاتى هاجر ازواجهن واللاتى لم يهاجر ازواجهن بالنسبة للأوضاع الاجتماعية

جدول6. يوضح نتائج اختبار ت للفرق بين متوسطى درجات الاوضاع الاقتصادية للمبحوثات اللاتى هاجر ازواجهن واللاتى لم يهاجر ازواجهن

الاوضاع الاجتماعية	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة حرية	قيمة ت	مستوى المعنوية
غير مهاجر	150	18,57	2,131	298	15,680	,000
مهاجر	150	15,04	1,745			

المصدر: استمارة الاستبيان

تشير النتائج الواردة من جدول (6) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى المبحوثات اللاتى هاجر ازواجهن واللاتى لم يهاجر ازواجهن حيث بلغ لدى المبحوثات اللاتى لم يهاجر ازواجهن (18,57) بانحراف معيارى (2,131) ومتوسط المبحوثات اللاتى هاجر ازواجهن بلغ (15,04) وانحراف معيارى (1,745) وبلغت قيمة ت (15,680) عند مستوى معنوية 000 ويتضح من ذلك ان هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح المبحوثات اللاتى لم يهاجر ازواجهن بالنسبة للأوضاع الاجتماعية.

خامسا: فيما يتعلق بحجم اثر الهجرة الداخلية على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية

جدول 7. يوضح حجم اثر الهجرة الداخلية على الاوضاع الاقتصادية للمبحوثات

الهجرة الداخلية و الاوضاع الاقتصادية	ايتا	مربع ايتا
	,838	,703

المصدر : استمارة الاستبيان

ويوضح جدول (7) نتائج معامل ايتا المستخدم لقياس حجم الاثر حيث وجد ان حجم اثر الهجرة الداخلية على الوضع الاقتصادى قد بلغ 703, وهو ما يشير الى ان حجم الاثر كبيرا.

جدول 8. يوضح حجم اثر الهجرة الداخلية على الاوضاع لاجتماعية للمبحوثات

الهجرة الداخلية و الاوضاع الاجتماعية	ايتا	مربع ايتا
	,672	,452

المصدر: استمارة الاستبيان

ويوضح جدول (8) نتائج معامل ايتا المستخدم لقياس حجم الاثر حيث وجد ان حجم اثر الهجرة الداخلية على الوضع الاجتماعى قد بلغ 452, وهو ما يشير الى ان حجم الاثر صغيرا نسبيا.

سادسا: فيما يتعلق بالتعرف على اسباب الهجرة الداخلية للسكان الريفيين من وجهه نظر المبحوثات

جدول 9. يوضح التوزيع العددى والنسبى للمبحوثات وفقا لأسباب الهجرة الداخلية

السبب	العدد	%
عدم توفر فرصة عمل للزوج	48	32
تدنى الاجر الذى يتقاضاه الزوج	77	51,3
الرغبة فى زيادة الدخل	25	16,7
الاجمالى	150	**100**

المصدر : استمارة الاستبيان

فقد اتضح من جدول (9) ان نسبة سبب عدم توفر فرصة عمل للزوج قد بلغت (32%)، ونسبة السبب المتعلق بتدنى الاجر الذى يتقاضاه الزوج بلغت (51,3%)، وان نسبة سبب الرغبة فى زيادة الدخل قد بلغت (16,7%) ويتضح من ذلك ان اكثر من نصف العينة من المبحوثات يهاجر ازواجهن الى مناطق اخرى بعيدة من اجل الحصول على اجر مناسب تتوفر معه امكانية الحصول على متطلبات الحياة اليومية، وان (32%) من المبحوثات يهاجر ازواجهن من اجل الحصول على فرصة عمل حيت لم تتاح لهم الحصول على فرصة عمل ملائمة فى مجتمعهم المحلى وهذا يشير الى ان الاعمال المتوفرة فى الريف اما انها نادرة ومن الصعب الحصول عليها و اما ان الاجر المتحصل عليه منها لا يكفى، وان توفرت العمل بالفعل فرصة عمل للزوج وحصل على اجر منها فهو يرغب ايضا فى الهجره طلبا لزيادة الدخل الذى لا يشمل جميع ما يحتاجه المرء من نفقات الحياة فالزوج هو المسئول الوحيد عن الاسرة وعن توفير الغذاء والكساء والمسكن والتعليم والصحة وكل ما يلزم البقاء على قيد الحياة وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة كلا من (نعيم ومخول 2005) ودراسة (ابو سعدة ، 2015) دراسة (حسانين ، 2009)

فيما يتعلق بالعلاقة بين المتغيرات

جدول 10. قيم معامل ارتباط برسون للعلاقة بين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمتغيرات المستقلة

المتغيرات	قيم معامل الارتباط بيرسون	مستوى المعنوية
متغير السن مع متغير الاوضاع الاقتصادية	-,314**	0,01
متغير السن مع متغير الاوضاع الاجتماعية	-,158**	0,01
متغير عدد سنوات التعليم مع متغير الاوضاع الاقتصادية	,588**	0,01
متغير عدد سنوات التعليم مع متغير الاوضاع الاجتماعية	,395**	0,01
متغير عدد الابناء مع متغير الاوضاع الاقتصادية	-,318**	0,01
متغير عدد الابناء مع متغير الاوضاع الاجتماعية	-,170**	0,01
متغير الحيازة الزراعية مع متغير الاوضاع الاقتصادية	,589**	0,01
متغير الحيازة الزراعية مع متغير الاوضاع الاجتماعية	,475**	0,01
متغير كفاية الدخل مع متغير الاوضاع الاقتصادية	,528**	0,01
متغير كفاية الدخل مع متغير الاوضاع الاجتماعية	,900**	0,01
متغير الهجرة الداخلية مع متغير الاوضاع الاقتصادية	,838**	0,01
متغير الهجرة الداخلية مع متغير الاوضاع الاجتماعية	,672**	0,01

المصدر: استمارة الاستبيان

يوضح جدول (10) العلاقات ألارتباطيه بين المتغيرات المستقلة (السن، عدد سنوات التعليم، عدد الابناء، الحيازة الزراعية، كفاية الدخل، الهجرة) وبين المتغير التابع (الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية) ويشير الجدول الى ان قيمة معامل ارتباط بيرسون بين متغير السن ومتغير الوضع الاقتصادى بلغت (-314,**) ويبين ذلك ان هناك علاقة عكسية ما بين السن ومتغير الوضع الاقتصادى فكلما زاد السن قل الوضع الاقتصادى ويمكن تفسير ذلك ان مع زيادة السن تزداد المسؤوليات ويزداد عدد الابناء فيقل مع ذلك الامكانيات المادية وينخفض الوضع الاقتصادى، وبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين متغير السن ومتغير الوضع الاجتماعى (-158, **) ويشير ذلك ايضا الى وجود علاقة عكسية بين السن والوضع الاجتماعى ويمكن تفسير ذلك انه مع زيادة السن تزداد الاعباء وعدد الابناء والمسؤوليات فيزداد انشغال المبحوثات بشؤونهن الداخلية عن تكوين علاقات اجتماعية مع الاخرين فيقل بذلك الوضع الاجتماعى اما عن متغير عدد سنوات التعليم و متغير الوضع الاقتصادى فقد تبين ان قيمة معامل ارتباط بيرسون بلغت (588, **)، ويتضح من ذلك ان هناك علاقة معنوية طردية بين المتغيرين ويمكن تفسير ذلك بان كلما زاد التعليم لدى المبحوثات كلما زاد الوضع الاقتصادى وهذا دليل واضح على اهمية التعليم فى عمليات الاقتصاد فى الشراء وفى الاستهلاك وفى كافة النواحى المتعلقة بالوضع الاقتصادى، اما عن متغير عدد سنوات التعليم ومتغير الوضع الاجتماعى بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (395, **) وهى علاقة معنوية طردية فكلما زاد عدد سنوات التعليم كلما زاد الوضع الاجتماعى اى انه بارتفاع مستوى تعليم المبحوثات قد ارتفعت قدرتهن على تكوين العلاقات الانسانية والروابط الاجتماعية وبذلك يرتفع الوضع الاجتماعى اما عن متغير عدد الابناء ومتغير الوضع الاقتصادى فقد وجد ان معامل ارتباط بيرسون قد بلغ (-318, **) ويشير ذلك الى وجود علاقة عكسية بين المتغيرين ومفادها انه بزيادة عدد الابناء يقل الوضع الاقتصادى حيث تزداد الاعباء والمسؤوليات بزيادة عدد الابناء اما عن معامل ارتباط بيرسون بين متغير عدد الابناء ومتغير الوضع الاجتماعى قد بلغ (-170, **) ويشير ذلك ايضا الى انه بزيادة عدد الابناء يضعف الوضع الاجتماعى حيث يتعذر على المبحوثات التواصل الاجتماعى والحفاظ على العلاقات الاجتماعية مع الاخرين نظرا لانشغالها وضيق وقتها فى رعاية الابناء ويتضح من الجدول ايضا ان هناك علاقة ارتباط طردية بين متغير الحيازة الزراعية للأسرة وبين الوضع الاقتصادى للمبحوثات تبلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون (589,**) ويمكن تفسير ذلك بان حيازة الاراضى الزراعية يساعد فى تحسن الوضع الاقتصادى ويعزز من توفر موارد واحتياجات الاسرة، ويبين الجدول ايضا وجود علاقة طردية بين متغير الحيازة الزراعية والوضع الاجتماعى حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (475, **) ويتضح من ذلك ان الحيازة الزراعية لازالت تمثل دعما كبيرا للمكانة الاجتماعية للسكان الريفيين وتعزز من وضعهم الاجتماعى بين الناس ويبين الجدول ايضا وجود علاقة طردية ما بين متغير كفاية الدخل ومتغير الوضع الاقتصادى ويبلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون (528,**) ويشير ذلك الى ان كلما كان الدخل الذى تحصل عليه المبحوثات يكفيها كلما ارتفع الوضع الاقتصادى لها وهذا منطقى جدا حيث ان بكفاية الدخل يمكن الشراء والادخار والاستثمار وكل ذلل يعزز من الوضع الاقتصادى للمبحوثات، واتضح ايضا ان قيم معامل ارتباط بيرسون بين متغير كفاية الدخل والوضع الاجتماعى تبلغ (900, **) ويشير ذلك ان بكفاية الدخل يتحسن الوضع الاجتماعى من خلال حضور مناسبات اهل القرية

ومجاملاتهم وتوثيق الروابط الاجتماعية بالزيارات والاهتمام المتبادل بين الافراد ويبين الجدول ايضا وجود علاقة ارتباطيه طردية بين متغير الهجرة الداخلية ومتغير الوضع الاقتصادى وتبلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون(838,**) ويشير ذلك الى ان الهجرة الداخلية تؤثر بشكل كبير على الوضع الاقتصادى للمبحوثات وبالمثل تبين ايضا ان هناك علاقة ارتباطية طردية بين متغير الهجرة الداخلية ومتغير الاوضاع الاجتماعية واتضح ان قيم معامل ارتباط بيرسون قد بلغ (672 ,**)

التوصيات

1. الاهتمام بالتنمية الريفية بمحافظات الوجه القبلى بصفة عامة ومحافظة سوهاج بصفة خاصة.
2. توجيه الاهتمام بالمرأة الريفية بمحافظة سوهاج لرفع مستوى مهارتها الاقتصادية والاجتماعية.
3. العمل على رفع مستوى دخل السكان الريفيين من خلال تنوع الانشطة الاقتصادية المتعلقة بالزراعة وفتح مجالات للعمل غير الزراعى بالمناطق الريفية.
4. توجيه المؤسسات الرسمية وغير الرسمية للعمل على التمكين الاقتصادى للمرأة الريفية التى هاجر عنها زوجها.

المراجع العربية

ابراهيم، ذكرى عبد المنعم (2013). الهجرة الخارجية وتحدياتها الثقافية والتنموية على المجتمع العراقى ، مجلة كلية الاداب، جامعة بغداد، العدد 106.

ابو جامع، وداد سلمان عبد الرحمن (2015). دور المرأة الفلسطينية فى تحقيق التنمية الريفية ، دراسة حالة المناطق الجنوبية بقطاع غزة ، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية بغزة.

ابو زيد، محمد محمد (2019). الهجرة غير الشرعية و اثارها على الامن القومى الليبى، رسالة ماجستير، كلية الاداب والعلوم، جامعة الشرق الاوسط.

ابو سخيلة، كمال جمال (2015). دور القطاع الخاص فى التنمية الاقتصادية من منظور الاقتصاد الوضعى والاسلامى، دراسة مقارنة وقياسيه على الاقتصاد الفلسطينى 1996- 2013، رسالة ماجستير، كلية التجارة ، الجامعة الاسلامية بغزة.

ابو سعده، محمد على على (2015). محددات اتجاه الشباب فى الاسرة الريفية نحو الهجرة للمناطق الحضرية ببعض قرى محافظة الاسكندرية، المجلة المصرية للبحوث الزراعية ، مجلد 1 عدد 93.

الاتحاد الافريقى (2016). الاطار المنقح لسياسة الهجرة فى افريقيا وخطة العمل 2018-2027 ، اديس ابابا – اثيوبيا.

اومدور، ميساء (2019). صورة الهجرة وانعكاساتها فى رواية "خرافة الرجل القوى " لبومدين بلكبير، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة 8 ماى 1945 قالمه، الجزائر.

بومدين، دحمانى محمد (2009). اندماج المهاجرين الريفيين فى الوسط الحضرى، دراسة ميدانية بمدينة الجلفة ، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة.

الجمعية العامة للأمم المتحدة (2013). الدورة الثامنة والستون، البند 21 (ه) من جدول الاعمال المؤقت ، العولمة والترابط ، الهجرة الدولية والتنمية.

حسانين، محمد احمد على (2009). الهجرة الداخلية فى مصر خلال الفترة (1960 – 1996)، رسالة دكتوراه ، كلية الاداب، جامعة القاهرة.

دائرة الاحصاءات العامة (2016). الهجرة الداخلية والدولية، دراسة تحليلية مقطعية ، التعداد العام للسكان والمساكن 2015، المملكة الاردنية الهاشمية.

زوزو، رشيد (2008). الهجرة الريفية فى ظل التحولات الاجتماعية الجديدة فى الجزائر 1988- 2008 ، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة منتورى قسنطينة

زوزو، رشيد (2008). الهجرة الريفية فى ظل التحولات الاجتماعية الجديدة فى الجزائر 1988- 2008 ، مرجع سابق

صندوق الامم المتحدة للسكان (2006). حالة سكان العالم، عبور الى الامل ، النساء والهجرة الدولية.

عبد المنير، طدبن عمر، فيساح جلول (2019). التطور التاريخى لظاهرة الهجرة غير الشرعية واهم اسبابها ودوافعها، اعمال المؤتمر الدولى الاول، المركز الديمقراطى العربى للدراسات الاستيراتيجيه والسياسية والاقتصادية، المانيا ، برلين.

عكيلة، عز الدين ذكى (2013). اثر مستوى المعيشة على الخدمات الصحية والتعليمية فى محافظات غزة، رسالة ماجستير، كلية الاداب، الجامعة الاسلامية بغزة.

غرابية، خليف مصطفى (2014). هجرة الشباب العرب غير الشرعية الى اوربا عبر البحر الابيض المتوسط ، مجلة جامعة ابن رشد فى هولندا ، دورية علمية تصدر فصليا، العدد الحادى عشر.

فياض، هاشم نعمه (2018). مفاهيم نظرية فى الهجرة السكانية، دراسة تحليلية مقارنة، عمران للدراسات ، العدد 7/26.

الفيل، خالد توفيق محمد و احمد اسماعيل محمود ابو سالم (2014). التنمية البشرية والهجرة الداخلية فى مصر، مجلة العلوم الزراعية والبيئة ، جامعة دمنهور مجلد 13 عدد 2.

الكردى، خالد ابراهيم حسن (2015). الهجرة غير الشرعية، الابعاد الامنية والانسانية، ندوة علمية، مدينة سطات بالمغرب، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.

محسن، ساجدة عبد الحكيم عبد القادر (2018). الهجرة الداخلية الوافدة الى مدينة نابلس بين الاعوام 1994-2017 ، الاسباب والآثار، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بيرزيت.

منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (2019). الهجرة والنزوح والتعليم، بناء الجسور لا الجدران، ملخص التقرير العالمى لرصد التعليم.

الموشى، زينب واخرون (2019). ظاهرة الهجرة كأزمة عالمية بين الواقع والتداعيات، المؤتمر الدولى الاول، المانيا ، برلين، المركز الديمقراطى العربى للدراسات الاستيراتيجية والسياسية و الاقتصادية.

النادى، ابتهاج محمد وحسن تيم (2010). درجة مساهمة المرأة الفلسطينية فى التنمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا فى جامعة النجاح الوطنية بنابلس، مؤتمر العملية التربوية فى القرن الحادى والعشرين ،واقع وتحديات.

الناصر، عشرى محمد (2011). دور المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة فى تحقيق التنمية المحلية المستدامة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التيسير والعلوم التجارية، جامعة فرحات، الجزائر.

نعيم ، معتز و مطانيوس مخول (2005). تحليل اسباب الهجرة الداخلية فى الجمهورية العربية السورية ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، مجلد 21 ، العدد الاول.

الهيئة العامة للتخطيط العمرانى (2011). برنامج الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الامم المتحدة)، المخطط الاستيراتيجى العام، المنظور التنموى لمحافظة سوهاج و مدينة المراغة.

وزارة القوى العاملة والهجرة (2007). اسهامات تنمية الموارد البشرية فى سياسة الهجرة بمصر Website:www.etf.europa.eu

المراجع الاجنبية

Courtney K. Allen, Aysha Sheraz, Tesfayi Gebre Slassie (2020). Trends in Internal Migration and Women's Empowerment in Pakistan 2012-2018, DHS Further Analysis Reports No. 130, IcF, Rockville ,Maryland USA, The DHS Program, National of Population Studies .

Francisca M. Anteman (2018). Women and Migration, Discussion Paper Series, IZA No.11282, Institute of Labor Economics, Initiated by Deutsche Post Foundation.

Ronald Skeldon (2018). International Migration Internal Migration, Mobility and Urbanization: Towards more Integrated Approaches, Migration Research Series, No.53, Iom UN Migration.

Santiago Herrera, Karim Badr (2012). Internal Migration Egypt: Levels, Determinants, Wages and Likelihood of employment, The World Bank, Middle East and North Africa Region, poverty Reduction and Economic Management unit.

Assiut J. Agric. Sci., 52 (1) 2021 (165-184) *ISSN: 1110-0486*
Website:www.aun.edu.eg/faculty_agriculture/journals_issues_form.php *E-mail: ajas@aun.edu.eg*

The Impact of Internal Migration on Economic and Social Situation of Rural Women in Some Villages of Sohag Governorate

Ftian Yassin Ali Ahmed[1] and Mohamed A. Orabi[2]

[1]Rural Women Department, Agricultural Extension and Rural Development- Research Institute
[2]Department Agricultural Extension and Rural Society, Collage Agriculture, University Sohag

Abstract

This research aimed to identify the impact of internal migration on the economic and social conditions of rural women, to identify the level of economic and social conditions for rural women, and to identify the most important causes of internal migration from the point of view of migrant wives. The research was conducted in Sohag Governorate and three administrative centers were chosen randomly, which are Gerga Center, Tahta Center, and El Balina Center, one village was randomly selected from each center, and the sample size reached 300 respondents. Data were collected using a personal interview questionnaire from the respondents.

The most important results were that the percentage of female respondents who had an economic level between low and medium amounted to (81%) of the total number of respondents, the percentage of female respondents who had a high economic level (19%), and the percentage of respondents who had a social level between low and medium amounted to (7, 91%), and the percentage of respondents who have a high social level is (3.8%), and the results also indicated that there are statistically significant differences between the average of the respondents whose husbands emigrated and those whose husbands did not migrate in favor of the respondents whose husbands did not migrate with regard to economic and social conditions It also became clear that the ETA factor used to measure the size of the effect of internal migration on the economic conditions of the respondents reached 703, which indicates the large size of the impact, and that the ETA factor of the size of the effect of internal migration on the social conditions of the respondents reached 452, which indicates the relatively small size of the impact. Bother

The results showed that there is a positive moral relationship at the level of 01.0 between the number of years of education of the respondent, family ownership of agricultural tenure, adequacy of income, internal migration and variables of economic and social conditions, and there is a negative moral relationship at the level of significance 01.0 between each of the respondent's age The results showed that the most important reasons for the internal migration of the rural population from the viewpoint of the respondents is the low wage the husband receives, which reached (3.51%) and that the husband's lack of work opportunity reached (32%) in When the percentage of desire to increase income was (7.16%)

Keywords: *Impact, Internal Migration, Economic Conditions and Social Conditions.*